

قضايا معاصرة - مستجدات الحج للشيخ د. عبد الله بن منصور الغفيلي. 5341 هـ.

عبدالله الغفيلي

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا مرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم الاسبوعي قضايا معاصرة يسعدنا في هذه الحلقة ان ارحب بضيفي البرنامج صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي الاستاذ - 00:00:00

المعهد العالي للقضاء حياكم يا دكتور. الله يحييكم اهلا وسهلا بكم وبالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات. سعيدين بك يا دكتور. نحن اسعد الله ولا بأس عليك يعني حقك كانه متعب الحمد لله على سلامتك ما لكن ننشط ان شاء الله معكم باذن الله. حياكم الله. الله يحييك. ايها الاخوة حديثنا اليوم سيكون عن موضوع احسبه - 00:00:50

اهميتي المكان حول مستجدات الحج ونحن نعيش في هذه الايام اه ايام قدوم هذا الموسم العظيم الحج الى بيت الله الحرام الركن الخامس من اركان الاسلام سنتحدث تحديدا عن بعض المستجدات في - 00:01:10

موضوع الحج الحجر الصحي وموضوع التعجل في الحج بعض الاحكام المتعلقة بالاحرام ويعني غيرها حقيقة من الاحكام والمستجدات والنوازل التي في الحج. دكتور لعلنا حفظكم الله ان يعني هذا الموسم العظيم موسم الحج - 00:01:26

الذي امتن الله عز وجل به على عباده المؤمنين في حج بيته الحرام لو تحدثنا في مطلع هذه الحلقة عن هذه الشعيرة العظيمة الحج الى بيت الله الحرام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:45

والصلاة والسلام على نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلوات وازكى واتم تسليم يكفي الحج شرفا انه ركن من اركان الاسلام وهو ركن الخامس وقد نزلت به آيات بل سميت به سورة - 00:01:59

وقد قال تعالى فيه ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. وقال كما في سورة الحج واذن في بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما - 00:02:17

من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقيه ثم قال بعد ذلك ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه الآية الاخرى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - 00:02:37

الحج تعظيم لله ولحرماته وهو عبادة من اجل العبادات تجتمع فيها العبادة البدنية. والمالية وفيها انواع من الذكر والتقرب لله سبحانه وتعالى ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه الحج المبرور ليس له جزاء. الا الجنة. ومن حج فلم يرفث ولم يفسق. رجع من ذنوبه كيوم - 00:02:53

ولدت له امه القضية عظيمة والاجر كبير والمحروم من فرط في الحج او تأخر وسوف واني اسمح لي يا شيخ عبد الله لا اعجب كثيرا من اناس بلغوا سن البلوغ بل جاوزوه بسنين طوال ولا زالوا يتأجلون الحج ويسوفون - 00:03:19

مع انهم قادرين. ولربما لم يتركوا بلدا في شرق العالم وغربه الا وطاروا اليه. فاذا جاء الحج قالوا مشقة زحام نستطيع لا نستطيع العام القادم نعم ولعلنا في عام قادم ولم نجد حملات والحملات غالية وو الى اخره - 00:03:39

بينما لو صدقوا الله جل وعلا وقضوا فرضهم وادوا ما عليهم لوجدوا من من نعمة الله بتيسيره لهم تلك الفريضة ما لا لهم على

بال وكل مال في هذا الجانب مخلوف باذن الله بل لا ينبغي ان ينظر الى اي عائق من عوائق الدنيا - 00:03:59

ما دام المرء قادرا قد وجب عليه الحج وقد جاء في ذلك اثار عن السلف عظيمة تبين خطر تأجيل الحج والراجح هو قول كثير من

اهل العلم بان الحج على الفورية فمن وجب - 00:04:20

الحج فلا يتراخى فاني اهاب اه اخواني واخواتي ممن وجب عليهم الحج ان يبادروا واهيب باولياء امور اه نسوة ان لا يمنعهن من الحج وقد وجب عليهم وهم قادرون هذا ما يمكن ان يقال في اشارة عابرة في مسرح هذا دكتور يعني حديثنا حول آآ يعني

مستجدات الحج نعم يعني نسمع او نقرأ - 00:04:35

يعني كثير من في كل سنة يكون هناك مثلا بعض النوازل وبعض الاحداث نعم المستجدة في الحج وموضوعنا اليوم موضوع قضايا معاصرة برنامج قضايا معاصرة كيف نجعل من هذه المستجدات مثلا والتعامل معها سواء في تيسير الحج وتيسير بعض الاحكام

كقضية من قضايا او القضية او كقضية معاصرة من قضايا الحج - 00:05:02

نعم المراد طبعا بالمستجدات عندما نطرحها المسائل التي تقع لأول مرة او المسائل التي تتكرر الحاجة اليها في زمن معين دون اخر

وهي ما ايضا يسميه اهل العلم بالنوازل وهي ما رسمتموه انتم في - 00:05:22

الموفق هذا القضايا المعاصرة وهذه تدعو الحاجة الى معرفة حكمها ومناقشتها وتخصيص البرامج في شأنها وكتابة الكتب لاجلها

وذلك لان الاحكام نوعان. اما ان تكون هذه الاحكام سعرتها لا تتغير - 00:05:38

وهذا مرسوب او ثابت في كتب الفقهاء من آآ حين آآ نزول هذه الشريعة ولا يكاد يتغير من مثل الاحكام المتعلقة بالصلاة او مثلا

بالصيام او نحوه في اصلها لكن هناك احكام قابلة للتغير تتعلق بزمان - 00:05:57

او مكان هناك احكام تطرأ المستجدات المادية المعاصرة التي آآ تستجد وتطرأ على الناس في مثل هذه الحياة المتسارعة هذه تحتاج

الى بيان الحكم فيها وتجليه ما يتعلق بها وهذه دالة على ان هذه الشريعة صالحة لكل زمان ومكان ولذلك قال تعالى فيه ونزلنا عليك

الكتاب تبينا - 00:06:17

لكل شيء وهذا هو الكمال الذي ذكره الله في قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا لذلك يعد

الحقيقة هذا الباب باب عظيم ينبغي ان نعنى به وان نتصدى اليه وهذه النوازل اذا سمحت لي يا دكتور عبدالله هي لا تخلو اما ان

تكون قد - 00:06:47

على حكمها كتاب او سنة او يكون حكمها مأخوذا للقياس على اه احكام مشابهة وهذا ما يستدعي بيان اركان القياس عند بيان ما دل

عليه الدليل وما يتفق معه في العلة والمعنى فيلحق به كما ثبت الحكم في ذاك الذي دل - 00:07:07

عليه الدليل من الكتاب او السنة نلحق به ما لم يدل عليه الدليل مما هو في في معناه وهذا له نظائر يشير اليه طيب دكتور قظية الان

في قظية الان - 00:07:29

العامي النساء العامي. نعم. وما اكثرهم كيف يفرق بين ان هناك احكام تتغير وهناك احكام ثابتة. عندما يقول لا لا هذا هذا ثبت عن

النبي وسلم انه لو فعل هذا وقف مثلا في هذا المكان يجب ان اقف مثلا الرسول طاف في في هذا الوقت يجب ان اطوف في هذا

الوقت نعم كيف يمكن ان ان ان يعني نقنع او - 00:07:39

آآ نتحدث مع هؤلاء مثلا ليس عنده علم. يقول مثلا والله انا في في الطواف في الوقت في المبيت في كذا فاسأله اهل الذكر ان كنتم

لا تعلمون العوام اه وهذا المصطلح العوام يصدق على كل من لم يكن اه ذا علم بالشريعة في هذا الباب - 00:07:59

اه بالنسبة للاحكام الشرعية فقد يكون مثقفا قد يكون طبيبا او مهندسا لكنه في هذا الباب مقلد ولذلك هو ويأخذ عن اهل العلم اهل

العلم يبينون ما هو من الاحكام لا يقبل التغير وما من الاحكام - 00:08:17

زد عليه آآ يعني طوارئ او عوارض وزمان مكان يقتضي التغير الحكم وهذا التغير ليس افتراضا ولا تبدا في الشريعة. بل هو من

تطور هذه الشريعة وسعتها ومرونتها. ولذلك الامر لا يوكل الى العوام وانما يهمن - 00:08:37

دوما نبين لهم القواعد الشرعية العامة وان يكونوا على دراية بالمقاصد التي يسعها او تسعها افهامهم وحدث الناس بما يعرفون

تريدون ان يكذب الله ورسوله ففي بعض البرامج التي تكون على ملأ من الناس ينبغي للمتحدث ان - 00:08:59
اختلاف الاسماع والافهام بحيث لا يورد السامع آآ المهالك طيب دكتور قضية الان في قضية يعني محورة في ظني انها مهم جدا اللي
هو قضية الان ما تقوم به الدولة المباركة في مسألة تنظيم الحج. نعم. الان في كل سنة نسمع ان هناك تمضي به القطار. الطواف مثلا
في اماكن معينة - 00:09:19

توسع مثلا في اه في منطقة منى مثلا في منى الجديدة منى القديمة المبيت التصاريح مثلا وغيرها كيف يمكن ان نتعامل مع هذه يا
دكتور اه التنظيم اه الذي تقوم به الدولة وفقها الله في شأن اه مناسك الحج في كل سنة - 00:09:41
آآ يذكر ويشكر وهو جهد كبير تقوم به عدة وزارات سواء كانت وزارة الحج آآ او وزارة آآ الشؤون او الداخلية او غير ذلك من مرافق
الدولة تعمل حتى تكون مجالس عليا تشمل كثير من المسؤولين - 00:10:00

تلك المرافق وهم يبذلون جهود آآ يعني كما ذكرنا ظخمة جدا آآ ثم تنظيم يراعى في الحجيج وهذا التنظيم قائم على مبدأ شرعي
وهو المصلحة الشرعية التي ايضا تسمى او تعرف بالسياسة الشرعية - 00:10:20
وكثير من آآ القضايا المتعلقة بالتنظيم في الحج آآ لاهل العلم فيها رأي لا سيما وهي متصلة بعبادة ولذلك الواجب على الحجاج آآ ان
ينتظموا هذا التنظيم. وان يلتزموا به ما دام هذا التنظيم وضع - 00:10:41

مصلحة الحجيج ويراد به تحقيق آآ المقاصد الشرعية من هذه العبادة انه لا يصبغ لاحد ان يتجاوز ذلك وينبغي للجميع آآ لا الالتزام به
فقط وانما العمل على دعوة الناس وحثهم على الانتظام والالتزام - 00:11:01
آآ انظمة الحج وبالاجراءات التي تسهل من آآ قيام آآ الحجاج بحجهم كما ينبغي آآ على احسن حال وكذلك التصريح الذي اه انما كان
اه يراد منه التنظيم وترتيب الحجيج وتهيئة الاعداد ومعرفة اه - 00:11:24

الاستيعابية وذلك فيه مصلحة شرعية لا تخفى وقد اخذ به آآ رأي اهل العلم وان اختلف اخرون في حكمه على مستوى العالم يا
دكتور على مستوى العالم لانه تخيل لو لم تكن لو لم يكن هذا التصريح للدول كل دولة تأتي بمن تشاء كيفما تشاء كيف سيتمكن -
00:11:44

منظم من ضبط الاحوال ومعرفة الوالد آآ من هؤلاء الناس وكيف التعامل معه والاستعدادات له القضية وهناك ايام قلائل يعني الخطأ
في مثل تلك الايام آآ عن يعني اخطاء جسام ولذلك يقال ينبغي للجميع - 00:12:04
وانا هنا الحقيقة اؤكد على القائمين على الحملات سواء في الداخل او في الخارج بان يسعوا الى آآ توجيه الحجاج بالالتزام بمثل تلك
الانظمة اذكر مرة في احدى الحملات كنت معهم - 00:12:24

وكنت بذلت جهد لاقتناع الحجاج ان يتريثوا لان موعد الحملة ركوب القطار في النفرة من عرفة التاسعة ليلا وكان الحجاج يريدون ان
يكون آآ موعدهم على السنة. وهو من حين ان الشمس. فذكرت لهم انه نعم هذه - 00:12:39
سنة ولا شك فيها لكن هذا النظام تراد به مصلحة عامة. وهنا قد يكون المستحب في ححكم ان تلتزموا بمثل هذا النظام لاجل الا
يترتب والذي حصل ماذا؟ انه كثير من هؤلاء الحجاج تكدسوا لم يلتزموا فخرجوا الى محطة القطار من حين الغروب - 00:12:59

فلما جئنا في الوقت المحدد وجدنا هناك اشبه بالمعركة لان كثير من الحملات لم يلتزم فترتب على هذا اختناقات اغماءات وتأخر ربما
اكثر من ومن تعجل شيء قبل اوانه عوقب بحرمانه هذه صورة تبين لك انه - 00:13:19
لما المنظم جعل اوقات ودعا الناس الى الالتزام بها لم يكن هذا خبط عشواء وليس مقصده ان تتخلف انت او انا عن السنة وانما
مقصده انه وهذا من الاحكام اللي اشرنا لها انها تتغير بتغير - 00:13:39

اه الزمان والمكان الان السنة ان ان ان يراعى في ذلك المصلحة العامة ما لم يترتب على هذا كما ذكرنا تفويت واجب لا يمكن الاتيان
طيب دكتور اللي يقول مثلا نعم انا مع يعني التنظيم جيد لكنني استطيع ان ادخل انا - 00:13:54
تحرك وبدون تصريح ثم يمنع يعني وكثير يا دكتور انا اتوقع ان قد يكون عشرات الالوف من هذه النوعية بالذات من حجاج الداخل.
نعم. الذي حريص مثلا حج العام السنة هذي وحاجين قبل العام وفي التنظيم لكل خمس سنوات اذا كانوا حجاج مثلا نعم داخل نعم -

لما يقول انا اه معي التنظيم وشكرا وكذا لكن انا استطيع انا واحد لا نؤثر ويمنع مثلا عند مداخل مكة آآ يعني اتوقع فيها مشكلة الاشكالية الشرعية اشكالية تنظيمية اشكالية يسمونها نفسية اشكالية انسانية. صحيح. كيف ممكن اني اتعامل معها يا دكتور؟ هو نحن

00:14:33 -

اقول انه كل ما امكن حقيقة الالتزام بهذا التنظيم اه من حجاج الداخل او الخارج فهو المنتظر وهو الذي تتحقق به المصلحة لكن من حج مثلا اه على غير هذا التوق لا - 00:14:53

لا نقول بان حجه باطل. لا نقول بان حجه باطل. وانما الحج صحيح. اذا اتى باركانه وواجباته. ولكنه كما ذكرنا ان موضع هذا النظام لمصلحة الحجيج فاذا شاء المنظم ان يستثنى احدا آآ لظرف او لآخر فهذا - 00:15:07

له او كان للمرء مصلحة عامة يستطيع من خلاله الحصول على التصريح بشكل سنوي او دوري او دون تلك المدد المحددة فهذا ايضا مما دكتور طيب اه قضية الان عفوا قضية مثلا اللي يخرج مثلا موظف نعم - 00:15:27

لم يخرج للحج لكن اخرجته موظفا نعم. ودائرته لا تسمح له ان يحج. نعم. فقط للقيام بعام وحج هذا لا شك انه اذا كان اذا كانت الدائرة لا تسمح له بالحج - 00:15:43

وحجكم قد خالف اه الالتزام والعقد الذي جرى بينه وبين اه الدائرة التي يعمل فيها ولذلك نحن نقول ان هؤلاء الموظفين والمسؤول يعني المنسوبين لمثل تلك الحملات او غيرها لمثل تلك الوزارات او غير - 00:15:59

يراعى آآ فيها الحقيقة يعني انه اذا كانت الحملات عفوا المرافق او الوزارات او الجهات تأذن بحجهم فانه لا اه اشكال عندئذ. فان كانت لا تأذن فلا ينبغي الحقيقة لهم الحج في مثل تلك - 00:16:21

وقد يعني تجاوز هذا اذا لم يكن لحجهم اي اثر ولكن هذا نادر فالاصل ان يكون لحجهم نوع من التأثير على العمل الذي يقومون به اه هناك مشكلة اخرى متعلقة وهي انه كثير منهم لا يتجرد من المخيط بحكم انه عليه لباس مثلا معين مدني او عسكري - 00:16:42

وهذا الحقيقة وقع في مشكلة اخرى. وهي انه مأمور بالتجرد من ونعم وان يلبس الازار والرداء. وهو لا زال في او هيئته المدنية وهذا في حقيقة الامر قد فعل محظورا من محظورات الاحرام. فان كان هذا المحذور يتعلق بالجسد فقط فعليه فدية واحدة - 00:17:05

ان كان قد غطى رأسه فعليه عندئذ ايضا فديتان القصد انه يراعى في ذلك انه ليس من التعظيم الشائعي ولا من تعظيم الحرمات ان يقصد هذا فان وقع فيه لظرف او لآخر فعليه الا يجهل او يغفل عن الفدية - 00:17:25

عليه شرعا وهي فدية آآ المحذور وفدية المحذور على التخيير ليست كفدية آآ فعل الواجب فمن عفوا فدية ترك الواجب فمن نسي من نسكه شيئا او تركه يعني من الواجبات كما يقول ابن عباس فليفرق دما فليس عليه الا ان يذبح وليس له خيار اخر بينما -

00:17:45

فدية من صيام او صدقة دكتور قضية الان في في ايضا من المستجدات في الواقع المعاصر الان نلاحظها من خلال سنوات قضية دعوة الى مثلا تظاهرات معينة الى تجمعات معينة مناداة برفع شعارات معينة في الحج. كيف يمكن حقيقة النظر هذي نظرة شرعية -

00:18:05

هذا الامر يعني آآ لا شك انه ينبغي ان يعلم بانه آآ ليس آآ مكان ولا مجالا آآ للحج آآ او لمناسك او في مناسك الحج ان تتخذ فيها مثل تلك المواقف - 00:18:24

اه لاسيما ونظام البلد يمنع من هذا في غير الحج كيف في الحج الذي يترتب عليه آآ يعني مثل هذه التظاهرات او تلك المواقف وآآ التجمع يترتب عليه بلبة ومفسدة صرف للحج عن مساره فليس الحج الحقيقة لاقامة شعار - 00:18:44

تغيير ما اه بينه الله جل وعلا في تلك المناسك العظيمة وهي اعظم الشعائر والشعارات التي ينبغي ان نعنى بها وان نجتمع الناس عليها في الطواف والسعي والرمي اه المبيت والوقوف بعرفة - 00:19:09

الذين يجتمعون لتحقيق مآرب معينة سواء كانت سياسية او غير سياسية في الحج ويصرفون الناس من مسار العبادة الى هذا المسار

لا شك انهم يخطئون مرارا وتكرارا يخطئون في حق هؤلاء الحجاج ويخطئون في حق آآ المكان - 00:19:25
الذي هم فيه وهو مكان حرام ومنزل مقدس ويخطئون ايضا في حق البلد الذي استضافهم ولزمه التقيد ايضا بنظامه ولذلك ينبغي
على كل من له صلة بتوعية ان يرشده الى اغتنام هذه الايام بتلك العبادات العظيمة ان ينأوا بانفسهم عن مثل تلك دكتور انا سأسألك
حقيقة - 00:19:45

يعني قبل المداخلة عن موضوع من المستجدات القوية الاوبئة الان المنتشرة الان مثل قضية الان اشكالية كورونا مثلا حمى الضنك اي
بلة غير هالامراض المنتشرة في العالم التعامل معها كمستجد الان سواء في المنع الحجاج او الحجر الصحي وغيرهم. انا اريد حقيقة
اجابة مكبس ان اذنت لي بعد هذه المداخلة - 00:20:14

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الدكتور صالح الغزالي مساك الله بالخير بارك الله فيك حياكم
الله حيا الاخوة المستمعين حيا الله المشايخ حياكم الله الدكتور معنا اليوم الدكتور عبد الله الغفيلي في حلقة من قضايا المعاصرة

حول - 00:20:38

الحج بارك الله في الشيخ وفي المشايخ وفي الاخوة المستمعين حياكم الله عز وجل ان يجعله مجلس من مجالس العلم والنفع. امين.
دكتور حول قضية الان التيسير في الحج. هل يعاد التيسير - 00:20:55

الرخص في الحج آآ مبدأ من مستجدا من مستجدات الحج الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله واله وصحبه وبعد فلا شك ان
التيسير اصل في الدين في كل الدين الدين كله يسر - 00:21:09

وبعقيدته وشريعته واحكامه ورخص هذا اصل متفق عليه وحنفية الاسلام حنفية تمحى والتيسير في الحج على وجه الخصوص
ايضا جاءت فيه نصوص شرعية ومبينة عن النبي عليه الصلاة والسلام سواء فيما يتعلق باصل التشريع - 00:21:26

او فيما يتعلق بالرخص فعلى سبيل المثال الحج مرة فما زاد فهو تطوع كما نطق بذلك الصادق صلى الله عليه وسلم. هذا من التيسير
العظيم وايضا الحج مبني على الاستطاعة - 00:21:45

هذا ايضا من التيسير وايضا هنالك اركان في الحج اذا اتى بها الحاج فان حده صحيح. وان حصل له قصور حتى في الواجبات ان
حصل له قصور فان الحج يكون صحيحا وهذا ايضا من التيسير في الحج - 00:21:59

الذي ارسل اليها النبي صلى الله عليه واله وسلم. المبدأ التيسير لا شك انه مبدأ صحيح الصحيح في احكام الحج وفي اركانه وفي
واجباته ولكن هنالك آآ كثير ممن آآ يخطى في فهم التيسير - 00:22:17

يخالف احكام صريحة بالحج وربما يتحايل عليها ويقول آآ الحج آآ مجنون على اليسر والعمدة في ذلك الرجوع للنصوص الشرعية
فعلى سبيل المثال آآ اذا بحثنا عن آآ الرمي في آآ ليالي هنا. نعم. وجدنا ان فيه انواعا من التيسير - 00:22:34

النبي عليه الصلاة والسلام رخص للرعاة وللذين يكونون على سقاية الحجاج يكونون مشكورين بخدمة الحاج ان يجمعوا رمي يومين
في يوم واحد. هذا من التيسير الذي جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. رخص كذلك للعباس - 00:22:57

الذي كان وجماعة من الصحابة يقومون على سقاية الناس وخدمة الحاج الا لا يبيتوا في منى وهذا ايضا من التيسير في الحج ايضا
من التيسير الذي نص عليه العلماء وبنوه على ادلة شرعية - 00:23:13

ان من تأخر طواف الافاضة فواقعه في اخر الاعمال فان طواف الوداع آآ يندرج تحته بشرط ان يغادر مكة بعد ذلك. نعم. هذا كله من
التيسير الذي جاء به الشريعة. طيب دكتور صالح دكتور صالح ضوابط ضوابط - 00:23:31

تيسير هل له ضوابط لا شك التيسير له ضوابط. نعم. الدليل الشرعي. ايوه. ان يوافق الدليل الشرعي لا يسقط حكما شرعيا هذا من
ضوابطه من ضوابطه ايضا كنا قد قال به اهل العلم - 00:23:54

يجتهد بهذا الاجتهاد ويقول هذا من التيسير هذا كله من ضوابط التيسير طيب دكتور صالح قضية الان ايضا التوسع في هذي المسألة
مسألة التيسير وهل هل الانسان حق يعني ان يجتهد كل انسان يجتهد ويقول هذا من التيسير وهذا امر السهل وامر السمع -

00:24:11

لا شك ان في امر الحج هذا من الكلام في الدين والكلام في امور الدين هذا يرجع فيه الى اهل العلم. نعم يرجع فيها العلم بل الى اهل الاجتهاد من العلم - [00:24:32](#)

وليس كل انسان له الحق ان يتكلم في ذلك وكثير من الناس على سبيل المثال العلماء يقولون من ترك شيئا من الواجبات فليحرق دما ويعتمدون على ذلك على اثر ابن عباس رضي الله تعالى عنه. نعم. ما ترك شيئا من نفسك فليهرق دمه. كثير من العامة وانصاف العوام يظنون - [00:24:45](#)

ان هذا على سبيل التفسير. نعم. وانه من باب التيسير. اما ان يفعل الواجب واما ان يذبح الدم. فهذا مفهوم خاطئ لا يأخذ به اهل العلم هذا مثال مثال اخر على التيسير الذي يفهم خطأ - [00:25:07](#)

ان بعض الناس اه يسأل عن الحكم الشرعي لاحد المناسك فيقال له فيه خلاف فيأخذ بالقول الذي فيه تيسير. نعم. وقد يكون هذا القول ضعيفا او ربما شاذا او مرجوحة هذا ليس لنا التفسير الصحيح - [00:25:22](#)

شكرا يا دكتور شكرا لكم. بارك الله فيك. شكرا شكرا للدكتور صاحب الغزالي ان كان معنا في هذه المداخلة الكريمة شكرا لكم اه دكتور عبدالله يعني اردتم التعليق او موضوعنا قضية الان من المستجدات قضية الاوبئة وانتشارها الان كثرتها في العالم كيف يمكن ان نتعامل معها شرعية - [00:25:40](#)

تنظيميا المنظم هنا راعى هذا جعل من الاجراءات التي تسبق الحج اخذ بعض التطعيمات ولذلك هذا من اللازم في حق الحاج سواء كان من الداخل او الخارج مراعاة ايضا ذلك - [00:25:59](#)

وكذلك راعى ايضا قضية وجود العنصر الصحي آآ وهذا ينبغي ايضا ان تظافر ايجاد من جهة كون البيئة سالمة نظيفة لانه تجمع مثل تلك المخلفات احيانا بتكون اه من قبل الحملات او الحجاج والحاجات يترتب عليه مثل تلك الاوبئة - [00:26:20](#)

ان كان ما يتعلق بمنع الحجاج من الحج آآ من قبل يعني آآ جهاتهم التي هم فيها لاجل وجود بعض الامراض كما كان في العام الماضي هذا يقوم على تقدير اهل العلم في تلك البلدان - [00:26:50](#)

لان هذا القرار ينبغي الا يعني اه يكون بمعزل عن رأي اهل العلم اه فيه وعادة الدولة المستظيفة للحج هذه البلدة المباركة اه تبين مدى اه خطورة اه اه يعني المرض وكونه وباء يستدعي فعلا اه اه - [00:27:09](#)

النأي بنسب من الحجاج عن الحج من عدم ذلك والاصل كما ذكرنا ان يكون هناك آآ استطلاع صحي اه مؤكد والمهم دائما ان نلتزم بمثل تلك القرارات التي اه مبناها المصلحة الشرعية. ممتاز. دكتور قضيت يعني اشرت قبل قليل لقضية عن اللباس والمخيل - [00:27:29](#)

الان من الاشياء المستجدة الان لباس الاحرام. نعم. الانصار فيه احرام اللي هو اه اشبه بالكامل. نعم. او ازار. نعم. فيه خيط وداخل مثلا المغاط ولباس هذي الان دكتور كيف ممكن تتعامل معها - [00:27:56](#)

هذه تسمى النقبة. النقبة النقبة نعم. اللي هي عبارة عن اشبه بتنورة يسمونها اه مصطلح شائع معروف للرجال آآ اهل العلم فيها على قولين فمنهم من يمنع من هذه الصورة ويعدها آآ في حكم المخيط ومنهم من - [00:28:12](#)

شبهها بالازار اكثر من شبهها بالسراويل لانه يتنازعها هذان اه الشبهان بكل قيل والحق انه اشهر من قال بجواز مثل هذه الصورة وشيخنا ابن عثيمين رحمه الله تعالى ووسع فيه - [00:28:36](#)

ورأى انه هذا من قبيل الازار الا انه متصل من اطرافه. فكما لو وصل بمشابك ونحوه ومن احتاط تركه آآ وهو قول كثير ايضا من اهل العلم واخذ الازار المعتاد الذي يوضع فوقه اما - [00:28:55](#)

او غيره فهو يعني ما يقول الجميع بجوازه اذ الاول كان فيه خلاف بينما الاخر قد اتفق والتشريب على من لم احسنت المسألة اجتهادية وهناك من الناس من يشق عليها الحقيقة ان يلم ازاره آآ وربما سقط منه مرارا وتكرارا - [00:29:17](#)

لاسيما من ليس له دراية او خبرة بمثل تلك اللبسة فاذا رأينا منهم هذا فلنتذكر دوما وهي قاعدة مهمة في الحج انه مسائل الاجتهاد لا ينكر فيها. والمراد من مسائل الاجتهاد ما يسع فيه الخلاف ما لم يظهر فيه الدليل بينما مسائل الخلاف - [00:29:37](#)

التي يكون يعني الرأي فيها ضعيفا مقترحاً مخالفاً للكتاب والسنة هذه التي ينكر فيها ويبين للحاج آ مخالفة فعله يعني انا لاحظت قضية انا يمكن حجيت تقريبا اكثر من مرة لكن - 00:29:57

لكن يا دكتور لاحظت بعض يعني بعض الشباب المجتهد ينصب نفسه مفتيا في الحملة في الحج وقد يعني ليس عالم مع العلماء متوفرين مجال دور الافتاء موجودة يعني ماذا نقول لهؤلاء - 00:30:12

هذي مشكلة كبيرة جدا وقد تذهب باجر الحج بل تضيف عليه اوزارا لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى ولذلك انا اوصي نفسي واخواني واخوانتي ايضا لانه هناك ايضا بعض الاخوات كما يبلغني احيانا اذا اصطحبت او صحبت حملة - 00:30:30

معينة انها ما شاء الله اتخذت مجلسا للافتاء. بينما هي ربما لا تعرف الف باء في الاحكام الشرعية. ولذلك انا اؤكد الجميع قضايا الحج ليست كما يظن البعض لا سيما التوازل والمستجدات ليست كما يظن البعض كشراب الماء ويفتي اه فيها يعني اه - 00:30:48

لا يقول الحديث افعلا ولا حرج يعني الامر سهل. هكذا يتعامل هذا احسنت البعض يأخذ مثل هذا الحديث افعلا ولا حرج وما يدري انه انما وقع في قضيتين اولاً في اعمال العيد وثانياً فيما قدم واخر صعوبة ترتيب هذه الاعمال ولذلك - 00:31:08

لم يأتي مثل هذا النص بهذا الاطلاق في كل الايام ولا في كل الاعمال ولا في كل الاحوال وقد اشار الدكتور صالح وفقه الله الى شيء من هذا الطبط لا ينبغي ان نسلط بعض هذه النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال افعلا ولا حرج قال خذوا عني مناسككم -

00:31:28

وهو عليه الصلاة والسلام ايضا آ وله حكم الرفع اوجب على من ترك الواجب على من قال يعني كون هذا الحديث له حكم الرفع

للووقف اوجب عليه الدم وهو الذي فرض ايضا آ - 00:31:44

عالمشارع فرض الفدية على من فعل المحفور. اذا القضية ليست سهلاً. هناك جزاءات هناك كفارات هناك اعمال يعني يترتب عليها احكام احكام شرعية فلذلك نؤكد انه ينبغي الحقيقة للمسلم اه ان لا يتجرأ على اي حكم شرعي الا اذا - 00:32:00

كان متيقنا منه اما لكونه طالب علم او من ذي العلم او من ذوي العلم او آ كان طبعا متيقن آ يعني اقصد في ذلك حصل له العلم وغلبة الظن بهذا الحكم او كان مقلدا فيعرف ان الشيخ فلان من اهل العلم ينقل عن - 00:32:20

انقل لكنني اشير هنا الى قضية انه كثيرا ما يكون النقل لا يوافق الحالة لا يكفي ان تعرف الحكم بل يجب ان تتأكد من شيئين من الحكم ومن تنزيل الحكم على الواقعة وهذا صعب. ولذلك ينبغي كما ذكرت ان تنأى بنفسك الا في الامور الواضحات ما لم تكن من اه

يعني اهل - 00:32:40

العلم الذي يجوز لهم الذين يجوز لهم ان يفتوا او يقرروا اه في مثل تلك الاحوال او المسائل الحكم الشرعي. هنا اشير الى قضية اخرى

لو سمحت لي وهي انه كثير من الناس - 00:33:00

يدفعوا بغيره الى ان يقوم بهذا الدور. فكلما وجد شخصا ملتحميا قال عندي سؤال واللحية ليست دليل على العلم فكم من شخص ربما ملتحمي لا يعرف القراءة ولا الكتابة. ولا يعرف من دين الله شيئا. ولذلك القضية هي قضية ان يزكى المرء - 00:33:14

في علمه وانه من اهل الفتية ويجوز له ان يجيب على السائل ونحو ذلك. يمتنع يقول لا ادري او اذهبوا الى نعم وايضا ان لا ينبغي ان يسأل المرء اي احد - 00:33:36

والحملات اللي عليها دور كبير في انها تأتي بطلاب علم او تصل الناس طلاب علم موثوقين حتى يجيبوا على اسئلتهم يعني يجتنبوا كثير من الاشكالات والله يا شيخ عبد الله ولولا طيق الوقت لذكرت - 00:33:49

اشياء يندى لها الجبين يعني امور واضحات ذهب على المرء في حجه جهد واوقات واموال وعبادات على غير وجهها الشرعي انما شفاء العي السؤال لو سألو من افتاهم بعلم لتجنبوا كل تلك البليات والمصيبات لكنه الجهل - 00:34:05

دكتور انا اذكر يعني احد الزملاء ذكر لي قصة حج وهي تقريبا قبل عشر سنوات نقول الحملة اخذتنا من ظهرنا يوم اثنا عشر نعم وسكننا في في العزيزية ثلاث عشرة اه - 00:34:29

بعد صلاة الفجر رحنا انا وعيالي للحرم صلينا الفجر وكنا اقلعنا يقول بعد العشاء اليوم بعد المغرب طواف الوداع صليت الفجر طفت

طواف الوداع ثم رجعت المكان السكن ونمت فلما جا عقب الظهر تغدينا وركبنا السيارة - [00:34:49](#)
يقولون انه في الطريق اهيل جدة نركب الطائرة يقول طلعتنا شاب وكلمنا وقال اتقوا الله عز وجل ويقول يعني انا حسيت ان آآ حجي
هذا مرة لم يقبل نعم قال اللي فعل هذا الفعل - [00:35:09](#)

اللي طافوا بطواف الوداع قبل صلاة بعد صلاة الفجر هذولي حجههم باطل ولا يمكن كذا ولا يمكن وعليهم كذا وعليهم الشاهد
يقول انا ما اقدر وين ارجع؟ يقول والله قعدت لي سنين وانا متكرر من الموضوع هذا ويعلم في السياق يعني لو جزاه الله خير يعني
انتظر الى ان سألوه ولا احالهم - [00:35:22](#)

ولا عالم ولا نقل فتوى لكان خيرا له دكتور قضية الان من مسدات قضية الطواف الان وتوقع الان فيها توسع الان في التوسعة
الموجودة الجديدة الان اللي حول الكعبة. نعم. الطواف على السطح - [00:35:41](#)

الطواف القبو الطواف خارج منطقة الصحن. نعم. هل تعرفون مستجدين؟ لا تنظر للزحام الموجود كيف يكون حقيقة النقد معها؟ اه
نعم ما يتعلق الطواف اولا ينبغي ان نشير الى ان الطواف في الحج له احكام - [00:35:57](#)

من الطواف في الحج ما يكون سنة كطواف القدوم. وهذا لا يجب على الجميع لانه ايضا مع الزحام البعض يسأل ويظن ان طواف
القدوم واجب وهو في حقيقة الامر ليس واجبا وهذا في حق القارن والمفرد. وانما هو سنة - [00:36:12](#)

هناك طواف عبارة عن ركن وهو طواف الافاضة وهو طواف الحج. وهذا ركن على الجميع على المفرد والقارن والمتمتع هناك طواف
الوداع وهو واجب وهذا الاخ اللي قبل قليل اخطأ لانه لو تركوا طواف الوداع انما تركوا واجبا ولا يلزمهم عند ذلك اذا وقع منهم ذلك
الا ان يهلكوا دما - [00:36:27](#)

الا ان يذبحوا شاة. فلذلك شوف كيف يكون عندئذ الخال. لكن الاسئلة اللي ترد في الطواف كثيرة من ابرزها ان البعض احيانا تشكيل
مثلا الطواف في السطح يستشكل الدخول على المسعى عند طوافه والاقرب ان الدخول على المسعى غير مؤثر وان ما كان من دخول
لا سيما مع الزحام - [00:36:49](#)

الشديد الواقع الان فهو تابع والتابع تابع ويغتفر في التوابع ما لا يغتفر في غيرها اما مسألة الطواف في السطح والطواف في الدور
الثاني وبفضلا عن الطواف في الجسر الان المنصوب فهذه كلها ما استقرت الفتوى على شرعيتها وآآ بعض الحجاج يقولون -
[00:37:13](#)

ما الافضل؟ نقول الافضل آآ ما هو اخشع لك في عبادتك؟ واقرب لتحقيق كمال نسكك ولا تزامح لاجل فقط فضيلة المكان فتضيع
على نفسك آآ الخضوع والخشوع والتعبد لله جل وعلا في في طوافك فانما جعل رمي الجمار - [00:37:33](#)

السعي بين الصفا والمروة والطواف لاقامة ذكر الله تعالى والتعبد له سبحانه وتعالى ولذلك من الكثيرة التي ترد هنا الجمع بين طواف
الافاضة والوداع. نعم. البعض يسأل يقول يجوز لي ان اجمع نقول نعم يجوز لكن تؤخر طواف الافاضة مع الوداع - [00:37:53](#)

فيكونان عندئذ طوافا واحدا البعض يظن ان الجمع يعني ان يكون طوافين. لا بل هو طواف واحد تنويه عندئذ عن الوداع وعن
الافاضة ولو نويته عن الافاضة فقط وقع عن الوداع لكن لا ينبغي للمرء ان تغيب عنه نية طواف الافاضة وهي طواف الحج اذا جمعه -
[00:38:13](#)

الوداع وهل يشترط له اه الطهارة؟ جمهور اهل العلم على اشتراط الطهارة وذهب شيخ الاسلام رحمه الله تعالى الى ان الطهارة
مستحبة اه وهذا ما يفتي به الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى من احتاط فتوياً في طوافه فانه لا شك افضل ووفق ومن لم -
[00:38:33](#)

فالظن بان طوافه باذن الله تعالى صحيح وهذا المتفق الان مع يعني الحقيقة ايضا صعوبة خروج المرء وتطهره في مثل تلك الزحام
اذا انتقض عليه وضوءه وهو وهو آآ يطوف البعض احيانا - [00:38:56](#)

لا يستطيع ان يطوف في وقت واحد ويتأخر البعض احيانا لا يطوف الا في اليوم الرابع عشر او الخامس عشر وكل هذه من اثار
الزحام فنقول لا اشكال كل ذي الحجة - [00:39:14](#)

هو وقت للطواف لكن ينبغي للمرء كلما بادر كان لا شك آآ اوفق وآآ يعني اقرب لتحقيق آآ السنة طيب دكتور قضية الان فيه قضية
واتوقع ان يعني مجموعة من الحجاج يحصل لهم هذا الوضع وهي اشكالية الان اللي يتأخرون مثلا في عرفة - [00:39:24](#)
نعم الزحام اها انت فضلتها قبل قليل وثلاثة لا تخرج الا الساعة عشر مثلا نعم لكن بعضهم يا دكتور نظري للزحمة تلقاه في السيارة ولا
يستطيع ان يدخل مزدلفة الا غدا مثلا - [00:39:44](#)

الساعة السابعة الساعة آآ فوقت المبيت من مزدلفة فات عليه. نعم. كيف يستطيع ان ان يمر بمزدلفة ولا يروح يذهب الى منى مباشرة
هو وقت مزدلفة اذا كان قد انتهى يعني آآ فخرجت تلك الليلة وانتهوا من صلاة آآ الفجر في - [00:39:55](#)
فانه عندئذ آآ لا يلزمه آآ لا يكلف الله نفسا نعم لا يلزمه المبيت بها بل ان ان لجنة الدائمة ترى انه ما دام ذلك وقع منه بعذر فانه لا
يلزمه دم ايظا - [00:40:16](#)

لان من ترك واجبا في الاصل انه يلزمه دم لكن هؤلاء آآ بما انهم رغما عنهم وقعوا في الزحام تأخروا بهذا فانه لا يلزمهم شيء لكني هنا
اشير وجدت هذا كثير يا شيخ عبد الله ان كثير من الحملات للاسف قبل منتصف الليل او حال ما ينتصف - [00:40:34](#)
الليل تطير بحجاجها الى منى. وربما لم يستقروا ساعة او ساعتين في مزدلفة. فنقول اولو التعجل يكون للمحتاج مع انه كثير من اهل
العلم منهم الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى جعل الناس كلهم في حكم الضعف ظعف مع هذا الزحام الشديد فنقول يجي الساعة اثنا
عشر - [00:40:54](#)

الظعيف واضح ومن كان مع الظعيف واضح ومن كان في حملة فيها ظعفاء يعني نقلهم واحد واضح لكن احيانا تعجب من شباب
اقوياء ليس لهم صلة بكل هؤلاء ومع ذلك يبادرون بالتعجل وليتهم تعجلوا في الوقت الشرعي وهو عند غروب القمر وعادة يكون هذا
في - [00:41:14](#)

الآخر من الليل لا وانهم يتعجلون عند منتصف الليل او قبل ذلك. بس اذا كان مرتبط بحمله طيب؟ اذا كانوا مرتبطين فاذا امكنهم
الحقيقة ان يحققوا ويتأخروا اه الى وقت التعجل المشروع او اذا كانوا اقوياء الى طلوع الفجر فهذا الاوفق في حقهم حتى تسفر جدا
ثم عند - [00:41:34](#)

عندئذ يتوجهون الى مخيمه اذا ترتب على ذلك بالنسبة له مضرة وخشية ظياع او الى اخره فيذهبون مع الحملة لكن انا اوجه الكلام
للحملات ان يسعوا الى تحقيق السنة ما لم يترتب على ذلك ضرر في حقهم. دكتور في قضية مهمة جدا الان في الحج - [00:41:54](#)
تعدد الجنسيات. نعم عشرات من الجنسية العربية غير عربية يعني من من دول العالم الان يأتوا للحج وكله مذهبه وله طريقة في
الحج وكذا اه التعامل مع مع الجنسيات المذاهب اختلاف مذاهبها اختلاف طريقة تفكيرها هل لزمها بفتوى محددة؟ فتوى البلد او -
[00:42:12](#)

نترك المجال كيف يمكن التعامل مع هؤلاء وزارة الشؤون الاسلامية والادوية والارشاد تقوم بجهد كبير آآ وقد شاركت
الحقيقة معهم في عدة مناشط آآ تحت مسمى التوعية في الحج. سواء كانت برامج اعلامية او فتية - [00:42:36](#)
في نفس المناسك او غير ذلك من الجهود المباركة التي تشكر ايضا وتذكر وهم يراعون هذا الجانب فيما يتعلق بالحجاج الحقيقة انه
هناك اه احكام فقهية تترتب عليها مصالح مرعية وتنظيمات موجودة فينبغي على الحجاج جميعا عندئذ ان يلتزموا بها آآ ولو خالفت
آآ يعني مذهبهم الذي هم عليه - [00:42:54](#)

لكن اذا لم يترتب على الرأي الفقهي اثر على الواقع ولا احداث لنوع من البلبلة او تعطل الانظمة فانه ينبغي على المفتي وايضا طالب
العلم والداعية ان يراعي ذلك في حق هؤلاء الحجاج في مسائل الاجتهاد فما كان - [00:43:22](#)
من المسائل هذه ضعيفة بين الضعف لا بأس ان يوجه وينصح ولو خالف مذهبه لكن نحمل هؤلاء الناس على الرحمة والمحبة يعني
الصبر عليهم لانهم مهما كان اتوا يعني تصورات معينة اتوا احيانا اراء معينة - [00:43:43](#)

لا يمكن ان يتنازلوا عنها يا دكتور ترى ايظا يعني بعضهم يسلمك الله يجي له شهرين ثلاثة شهور يعني من بعد رمضان يخرج صحيح.
اه اجراءات الحج. ويجمع له ثلاثين اربعين سنة ويا عياله عشان يأتي ان يحج. فالوضع اللي هم فيه وطمع صعب جدا - [00:44:03](#)

يعني دورنا مع هؤلاء يعني مراعاة حالة الضعف اللي وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة نصبر عليهم نعينهم الحقيقة على الاتيان بنسكهم كاحسن سيكون نرحمهم اه نجتهد في اه ايصالهم الى النسك الشرعي اه الصحيح. وهنا يقع الدور على - [00:44:21](#) التي تستضيفهم ايضا والمطوفين الذين يقومون بهم وانا هنا اشير الى قضية انه بعض المطوفين يقوم بهذه المسؤولية لكن هناك من المطوفين من يفرض في القيام بهذه المسؤولية ولا يقوم بالواجبات المرعية مع كونه يأخذ المبالغ يعني التي - [00:44:44](#) وبعض هؤلاء الحجاج لا سيما من بعض الدول لا يكادون يشتكون ولا يتأففون وهم يعني يحتسبون فلذلك فليترك الله جل وعلا على كل من كان ذا مسؤولية في الا يستغل هؤلاء الحجاج والا يتخذ من الدنيا سبيلا للآخرى فيكون في - [00:45:04](#) الامر قد استثمر الحج استثمارا دنيويا وبئس هذا الاستثمار ان تتحول العبادة الى مادة. نعم دكتور في قضية ايضا الرمي. نعم. الان والتيسير والحمد لله يعني الان الرمي قبل الزوال والرمي ليلا - [00:45:24](#) ايضا التوكيل في الرمي. كيف ايضا هذي تعتبر آآ او تعتبر مستجد مستجدات جميل هذي ممكن نربطها يا شيخ عبد الله بالمسألة التي قبل مثل الاحناف يوسعون فيما يتعلق بالرمي قبل الزوال. ايه. فتجدهم يرمون اه من طلوع الفجر - [00:45:42](#) يعني ينبغي في مثل هذه وهي مسألة ايضا اجتهادية الا يفرض او يشتد النكير عليهم. نعم وان كان الراجح ان الرمي بعد الزوال وهو الذي يفتى به هنا. والحمد لله الان الاشكالية الموجودة في ازدحام الناس في الرمي قد حلت بهذه الجسر - [00:46:00](#) والطرق والتنظيم الحقيقة وعملية التفويج للرمي من احسن ما يكون. لسنا نواجه الان مشكلة في الرمي. المشكلة الحقيقة التي لا زالت قائمة هي في موضوع التنقلات وفي الطواف هنا فعلا يكون الازدحام اثر كبير اما الرمي فلا ارى الان الداعي كما كان سابقا في الدعوة بالرمي قبل - [00:46:20](#)

اه الزول وعلى اه المرء ايضا ان يحتاط لدينه ان الرمي عند الزوال سنة بالاتفاق وهو صحيح عند الجميع. بينما الراوي قبل الزوال هناك من اهل العلم من لا يصححه فلماذا يعني اه نقبل على هذا ونعتمد اليه لكننا نراعي لاختلاف المذاهب واختلاف التوجهات -

[00:46:45](#)

في هذا الباب فنوسع على الناس عندئذ من كان منهم يعني على رأي فقهي آآ معين وآآ ايضا يراعى آآ في ذلك ان الوقت واسع ولله الحمد. فمثلا في يوم العيد من حين آآ التعجل من تعجل - [00:47:05](#)

يعني من قبل الفجر نعم نصف الليل فله ان يرمي عندئذ. كما ان الرمي يمتد الى الفجر يعني الى قبل طلوع الفجر من اليوم الثاني كل هذا لرمي جمرة العقبة ورمي ايام التشريق يبدأ من الزوال - [00:47:25](#)

وعند البعض من الفجر ولكن الراجح كما ذكرنا من الزوال ويمتد الى ايضا قبل الفجر. فالرمي ليلا وقد كان الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى اه غالبا انما يرمي ليلا. فالرمي ليلا جائز وان كانت السنة الرمي نهارا لكن من كان ذلك به فله ان - [00:47:43](#)

عندئذ ليلا اذا لا حاجة الى ايضا ان نشدد كما ذكر الدكتور صالح قبل قليل الدين يسر ولن يشدد دين احد الا غلبه ونتوسط فلا اطول ولا تفريط. وهنا اشير الى ان البعض يتوسع في مفهوم التوكيل. نعم لك ان ترمي عن زوجتك او والدتك لكن اذا كانت قادرة على

الرمي - [00:48:03](#)

فلترمي هي بنفسها لتبشر العبادة فذلك افضل واحوط ايضا. يصير دكتور تقدير التيسير في هذا انا سألت الدكتور قبل قليل. نعم التيسير الان مثل قضية الان يقول انا لا اريد زوجتي في الزحام. مع الطواف والرمي لابد من زحام. صحيح. لا بد كيف يتعامل -

[00:48:23](#)

اذا كان فعلا زحاما معتبرا مثل ما يكون غالبا في اليوم الثاني عشر لمن اراد ان يرمي عند الزوال ثم يمضي لانه مثلا عنده رحلة او حجز فعنم هنا الحقيقة التوكيل التوكل على النساء والصبيان واضح. لكن احيانا مثل بدال ان ترمي بدل ان ترمي عنها نهارا. اجعلها -

[00:48:43](#)

ليلا في اليوم العاشر او الحادي عشر او الثاني عشر ان لم تتعجل ستجد ان هذا لا شك في تحقيق العبادة وسلامة باذن الله تعالى والتوسط كما ذكرنا في هذه المسائل المؤلم يا شيخنا المؤلم ان البعض للأسف ما يسمى بالحج السريع واسمح لي في هذا -

الذي يتوسع في تلك الرخص والتيسيرات الى ابعد حال. فيأتي ربما في ليلة ثمانية واربعين ساعة. اقل. احيانا بعضهم اه لا يتجاوز اربعة وعشرين ساعة يأتي في ليلة العيد ويمر على عرفة وثم مزدلفة ثم يخرج الى منى فيرمي جمرة العقبة ويذبح ان كان عنده -

ويطوف الافاضة ويسعى للحج ثم يوكل باقي الايام كلها فيبيت عنه من يبيت ويرمي عنه يرمي اين تعظيم الشعائر يعني ليست رخص مذمومة يعني هذي لا شك ان هذا احسنت هذا مما لا يسوغ شرعا وان كنا - [00:49:43](#)
لا نقول بان حجه باطل اذا اتى بالاركان لان الاركان هي الاحرام لينية الدخول في النسك. الطواف والسعي والوقوف بعرفة. اذا اتى بالاركان فالحج صحيح لكنه اثم. اثم لانه ترك واجبات. اثم لانه لم يعظم حرمت الله. لانه لم يعظم الحج يعني الكبرى. اين مقاصد الحج؟ نعم - [00:50:03](#)

ذلك لاجل ان يقال حج فهو احوج في حقيقة الامر بعض الناس يظن ان هذا الحج عبارة عن ضربة لازب والا نوع من الحمل يرميه في اسرع وقت لا يا اخي انت انت بحجك هذا انما تتلمس طريقا الى مرضاة ربك الى الجنة. صحيح - [00:50:25](#)
من حرم مثل تلك دكتور فيه قضية مهمة قبل الاخيرة اللي هي الان فئات الحج الان لما اتت الحملات يقول لك فئة الف فئة باء فئة الف اللي جنب مثلا - [00:50:47](#)

جمرة العقبة وفئة ابعد مثلا قد يكون في اخر فئة او هاء مثلا مزدلفة ماذا يسكنون في مزدلفة؟ اي نعم التزام الشخص مثلا يقول انا اسكن معهم هل هم مثلا في هذه الاشكالية عليه؟ او لابد لهم ان ان يبيت في منى - [00:50:57](#)
هذه مسألة فقهية آا ايضا يمكن ان نقول انها قديمة متجددة. وهي من لم يتيسر له المبيت بمنى. هل يبيت باقرب اماكن الى منى مزدلفة اوله ان يبيت في اي مكان كان ثمن ايضا كانت حملته في مزدلفة هل يلزمه الخروج الى منى ليلا - [00:51:13](#)
ام لا؟ الحقيقة انه من لم يعني يتهيا له مكان في منى وكانت حملته في مزدلفة فان مزدلفة عند لها حكم منى لها حكم منى وبناء عليه فانه يبيت فيها ولا يلزمه الخروج الى منى - [00:51:33](#)

وهذا ما افتى به مشايخنا الاجلاء ولا ينبغي له ان يقبع في الطرقات ويجلس في يعني الاماكن التي لا تليق وانما هو باذن الله تعالى مأجور لا سيما وقد بذل جهده نعم لو وجد مكانا آا يصلح لمثله او - [00:51:51](#)
حملة كانت في منى فهذا خير لكن ان لم يتيسر هذا فهو ايضا على خير. يرتبط بهذا مسائل منها انه في ليلة المزدلفة هل يصوغ له عندئذ ان يبقى في المخيم؟ الظاهر والله اعلم انه في ليلة المزدلفة يكون حكم هذا المخيم حكم البقعة - [00:52:11](#)
التي هو فيها. هم. فعندئذ يجوز لهم ان يبيتوا به ولا يطالبون بان يبيتوا في العراء. فعندئذ يكون لهم في منى حكم ثم اذا جاءت ليلة المزدلفة يرجع الحكم الى اصله لان حكم كونه منى حكما عارضا وكونها من مزدلفة حكما اصليا في - [00:52:31](#)
حق تلك الحملات وكثير يسأل يا شيخنا في ما اذا رمى جمرة آا الجمار في اليوم الثاني عشر يتعجل. نعم. فلو رمى ثم خرج من منى فنقول عندئذ اذا رمى ثم خرج من منى ثم عاد اليها او عاد الى موقعه في - [00:52:51](#)

مزدلفة فقد افتى بعض اهل العلم ومنهم الشيخ ابن جبرين رحمه الله تعالى ويمكن ان نقول ان هذا قول جمهور اهل العلم بجواز ذلك في حقه بكونه متعجلا وبعدم لزوم المبيت والرمي له من الغد نظرا لانه رمى ثم نوى ثم خرج ثم يكون عوده - [00:53:11](#)
المتبرع عندئذ فلذلك هذا من التوسعة في الحج ومن لم يفعل ذلك ونأى بنفسه عنه فلا شك انه اسلم واحوط. جزاك الله خيرا يا شيخ شكرا لكم دكتور شكرا شكرا حياكم الله ايها الاخوة جميعا اشكر صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله منصور الغفيلي اشكركم وانتم ايضا لتتقوا بحول الله عز وجل في حلقة قادمة - [00:53:31](#)
دمتم في رعاية الله حفظه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:53:51](#)